رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

خطبة الجمعة " وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفّهُ اللّهُ " للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير - 00:00:00

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها طهور رحيم الغفور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قد استوى على عرشه هو الملك يأمر وينهى. الخلق خلقه والامر امره وهو فعال لما يريد - 00:00:42

يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويقني ويبتلي ويعافي اليه الامر لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله رحمة للعالمين - 00:01:08

داعيا الى الله باذنه وارسله سراجا منيرا فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ومن سلك طريقته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد فان الاخلاق الكريمة لها منزلة عظيمة في الاسلام - 00:01:36

ولقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في الميزان يوم القيامة من حسن الخلق وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر - 00:01:57

اي المصلي صلاة طول الليل لا يمل ولا يتعب والمواصل للصيام لا يفطر حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة هذا الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر ثم ان اهل الخلق الكريم - 00:02:17

اقرب الناس منزلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا - 00:02:39

ورسولنا صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فالاخلاق الكريمة هي شأن رسل الله الكرام واذا قرأت كتاب الله بتدبر وتأمل وجدت ان رسل الله جميعهم كلهم كرام - 00:02:59

كلهم من ذوي الاخلاق الكريمة ما ترى احدا منهم شذت منه كلمة ولا خرجت عن الخلق الكريم منه كلمة وهذا من الدليل على نبوتهم وعلى اعجاز هذا القرآن الكريم فصلوات الله وسلامه عليهم اجمعين - 00:03:24

من الاخوات الكريمة التي ينبغي ان نتحلى بها خلق دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بداية دعوته ورسالته. وكان متخلقا به وسائر الانبياء كذلك الا وهو خلق العفاف والتعفف والعفة - 00:03:47

ولقد قال ابو سفيان ليركل لما سأله هرقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا له بما يأمركم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي بما يأمركم قال يأمرنا بالصلاة والصدقة والصلة والعفاف - 00:04:10

فكانت من الامور التي دعا اليها النبي صلى الله عليه وسلم في بداية دعوته دعوته الى العفاف عليه الصلاة والسلام الى العفاف بكل صوره والعفاف ابتداء او التعفف ابتداء الامتناع عن القبيح - 00:04:33

والتنزه عن القبيح من الاقوال من الافعال ومن كل شيء قبيح. التعفف عن كل شيء قبيح التعفف الامتناع عن كل قبيح فبقول لي صوره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

يدعو اليه ويرغب فيه ويضرب الامثلة للمتعففين ويذكر امته بالتعفف فتوففف عن المال الحرام وعفة للفروج كذلك وعفة للاسماع

وعفة للالسن. فسم السن عفيفة. والسن بذيئة. وعفة كذلك فالتعفف بكل صوره كان يدعو اليه رسول الله - 00:05:14
صلى الله عليه وعلى اله وسلم ويرغب فيه عليه الصلاة والسلام تعفف عن المال الحرام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله فيحتطب خير له من ان يسأل الناس - 00:05:48
ان شاء اعطوه وان شاءوا منعوه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذر من التبذل فقال لا تزال المسائل باحدهم حتى يأتي يوم القيامة وما في وجهي مزعة لحم - 00:06:10
اي ان لحم وجهي يتساقط بسبب سؤاله وبسبب عدم تعففه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكيم ابن حزام رضي الله عنه وقد قال حكيم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني - 00:06:32
ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال حلوة خضرة فمن اخذه باشراف نفس فمن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. وكان كالذي يأكل ولا يشبع - 00:06:54
ومن اخذه بعفة نفس بورك له فيه قال حكيم فما سألت احدا عن شيء بعد هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:07:19
كان يرسل اليه في خلافته كي يعطيه العطاء المستحق له فيابى ان يأخذه وكان اذا سقط منه شيء وهو على الفرس لم يطلب من احد ان يناوله اياه. بعد الدرس الذي تلقنه - 00:07:37
من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فالتوفف عن المال الحرام مطلب ولا يخفى عليكم ان الثلاثة اصحاب الغار تعفف احدهم عن اجرة الاجير المحرمة فاخذ اجرة الاجير لما ذهب الاجير وترك اجرته - 00:07:55
فثمرها له ونماها له. حتى اصبحت وديانا من الغنم والابل والبقر. فجاء الازير وبعد زمن يطالبه اعطني اجري. فقال اذهب الى هذا الوادي فخذه من بقر وغنم وابل قال اتسخر مني - 00:08:19
قال لا والله هذا حقك. فاخذه جميعا. اخذا جميعه ولم يترك منه شيئا فكان ذلك سببا في تفريج كرباتهم. ولقد قال تعالى عن الفقراء المستحقين للصدقات قال يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف - 00:08:42
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان. والتمرة والتمرتان. انما المسكين اي حق المسكنة الذي لا يجد غنا يغنيه. ولا يتفطن له فيتصدق عليه. ومن سور التعفف - 00:09:07
ايضا عن المال تعفف عن مال الايتام فلا تقربه. لا تقربه ولا تمتد يدك اليه قال الله تعالى فمن كان فقيرا ومن كان غنيا فليستعفف اي القائمون على الايتام اذا كانوا اغنياء عليهم ان يربوا الايتام ويكرموهم من خالص اموالهم - 00:09:35
ويستعف عن اموال اليتامى. اما ان كان فقيرا فله ان يأخذ بقدر قيامه عليهم ومشاركتهم له وفي مطعمه ومشربه قال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. فهنالك تعفف عن المال الحرام. لا - 00:10:04
تأخذ ما ليس لك بحال من الاحوال لا تأكل مال اجير. لا تأكل مال يتيم ظلما. لا تأكل ميراث اختك لا تأكل ميراث اخيك. لا تأكل مالا محرما من اي نوع من انواع التحريم وباي نوع من ان - 00:10:26
انواع التعليم فكنا عفيفا في طعمتك. كن عفيفا عما في ايدي الناس. تنزه عما في ايدي الناس وفي في حديث ضعيف الاسناد لكن لمعناه شواهد ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما في ايدي الناس. يحبك الناس. وهو ان كان ضعيفا منا - 00:10:49
تحية الاسناد الا ان المبنى يصح. ازهد فيما في ايدي الناس. يحبك الناس. فهذه صورة من صور التعفف التعفف عن المال الحرام التعفف عن المال المشبوه التعفف عن المال الوارد من - 00:11:17
الجن التعفف عما في ايدي الناس. عدم التطلع الى ما في ايدي الناس. وهناك ايضا عفة الفروج عفة الفروج لها شأن عظيم. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي من - 00:11:38
يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة. يعني من يضمن لي فرجه ما بين لحييه اي لسانا وما بين رجليه اي فرج اضمن له الجنة. من يضمن لي ما بين الحيي وما بين رجليه اضمن له - 00:12:00

الجنة وقد بين الله سبحانه صفات المفلحين المؤمنين فقال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. وقال رسول الله - 00:12:23
صلى الله عليه وعلى اله وسلم في السماوات الذين يظلهم الله في ظله يا ما لا ظل الا ظله. رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ولقد درنا الصديق يوسف عليه السلام مثالا حسنا وكان اسوة - 00:12:52
به في عفتهم وتعففه عن الحرام قال الله تعالى وراودته التي هي في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال ان هذا الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون. قال معاذ الله - 00:13:17
انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون. وضربت مريم عليها السلام وضربت مريم عليها السلام كمثال للعفيفات المتعففات في وقت تفشت فيه الفاحشة وتفشى فيه البغاء في الاسرائيليات. فقال الله تبارك وتعالى - 00:13:42
ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين. وقال الله سبحانه والتي احسنت فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين. اي جعل - 00:14:09
وابنها اية ومعجزة للخلق كلهم. ومن اسباب ذلك احصانها لفرجها اعانة الله لها على ذلك والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وبناها اية للعالمين. فعفة الفرج مطلب. مطلب وله عظيم الاثر. على - 00:14:38
سلامة القلب باذن الله تعالى. فكونوا اعف لفروجكم اعف عنا في ايدي الناس. ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا ايضا من الثلاث الذين انطبقت على فم غرارهم صخرا. وكان احب ابنة عمه حبا عظيما حبا شديدا - 00:15:08
كاشد ما يحب الرجال النساء فسالته مائة دينار فابى الا ان تمكنه من نفسها. فللحاجة مكنته من نفسها ولكن قبيل الفاحشة نظرت اليه قائلة اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه - 00:15:35
فتورى ذلك تورى عن ذلك فكان ذلك من اسباب نجاته. لما انطلقت على فم الغار صخرة العفاف من فوائده. فضلا عن سلامة القلب. وفضلا عما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في المتعففين - 00:15:58
اهل الجنة ثلاثة عفيف متخفف ذو عيال. عفيف متعفف ذو عيال. فضلا عن ذلك فان التعفف سبب من تفريج الكربات في الدنيا فاذا وقعت في مأزق في دنياك وذكرت عفتك التي تعففتها - 00:16:19
يوما من دهرك عن الحرام وتوسلت الى الله بهذا النوع من انواع الصلاح ومن انواع الاعمال الصالحة كانت سببا في تفريج همك واخراجك من الكربات بازن الله تعالى ان عفة الفرج شأنها عظيم. فاعلها ممتثل قوله تعالى قل للمؤمنين - 00:16:42
تغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الايات. فعفيف الفرج له وشأن عظيم وله منزلة علية وقلبه يبيض وقلبه يصفو وقلبه يلين بسبب تعففه عن الحرام - 00:17:10
عياذا بالله من الحرام. ان عثمان رضي الله عنه لما حوصر ممن اطلقوا على انفسهم الثوار حاصروه في بيته فنظر من سطح الدارق قائلا لهم قائلا لهم بما تقتلونني؟ ان النبي قال - 00:17:42
لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. والله ما زنيت في جاهلية ولا في اسلام. وفي رواية ذكرها بعض اهل العلم قال والله والله ما مسست فرجي بيميني - 00:18:02
في جاهلية ولا في اسلام ولا قتلت نفسا حتى اقتل بها. ولا ارتددت عن ديني طرفة عين ولا فكرت في ذلك فلم تقتلونني؟ فكان الناس يمتدحون ويمدحون عفيف الاخلاق. عفيف الفرج - 00:18:30
وان كانوا في جاهليتهم يستبيحون المحرمات لكن في ذوات انفسهم يوقرون الاعفة فقد ازنى ابن عباس رضي الله عنهما على عبدالله بن الزبير قائلا وقد سئل عن ابن الزبير عفيف متعفف قارئ للقرآن عفيف متعفف - 00:18:52
قارئ للقرآن يا لها من فضيلة يمن الله بها على الاشخاص الاعفة الذين فروجهم وهفوا ابصارهم كذلك عن النظر الى الحرام. لقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فقال - 00:19:21

اصرف بصرك وقال عليه الصلاة والسلام العين تزني وزناها النظر. اليد تزني وزناها البطش الرجل تزني وزناها الخطو الاذنان تزنيان وزناهما الاستماع. اللسان يزني وزناه الكلام والنفس تهوى وتتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه. ان هناك تعفف - 00:19:45
الفة للابصار فلا ينظر العفيف الى ما حرم الله تعالى عليه وعفة للالسن فثم اشخاص السنتهم عفيفة. لا يخوضون مع الخائضين. ولا يبتذلون في الكلام ولا يخوضون في القيل والقال. ولا يتكلمون بقبيح الكلام. السنة - 00:20:15
عفيفة اسماعهم عفيفة. اذانهم عفيفة. لا يستمعون الى فحش القول. بل اذا باللغو مروا كراما. ايها الاخوة ان العفة تدل على مراقبة العبد لربه. وانه يعلم ان الله يراه. فمن ثم يتوفف عن فعل الحرام. يتعفف لعلمه بان - 00:20:43
الله يراقبه وكذلك فهي تقوي ملكة المراقبة. فتلك من ثمراتها. فمن ثمرات التعفف دخولك الجنة تعففت عن الحرام عموما وعن المال المحرم وعلى وعن ما في ايدي الناس فقد سمعتم قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه مسلم من حديث - 00:21:13
اياض ابن عمار المجاشعي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في شأن اهل الجنة رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ورجل ذو عيال عفيف متعفف مع انه من ذوي الليال الا انه عفيف - 00:21:43
متوفف فمن ثمرات العفة من ثمرات العفة دخول الجنة. فاحرصوا عليها والتمسوا ابوابها وسبلها. لذا كان من دعاء رسولكم محمد عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اني اسألك الهدى والتقى - 00:22:09
والاثاث والغنى. فمن اراد ان يكون عفيفا فليسأل الله ان يرزقه هذه الخصلة. يسأل الله ان يرزقه التعفف ويجنبه الطمع والجشع. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الغنى عن - 00:22:39
كثرة العرض وانما الغنى غنى النفس. الغنى غنى النفس. فاسألوا الله ان يرزقكم العفاف وكذلك تدربوا على التعفف فالاخلاق الكريمة يتدرب عليها مع سؤال الله اياها. ومن ثم قال الرسول عليه الصلاة والسلام في - 00:22:59
انه من يستغني يغنه الله. ومن يتصبر يصبره الله. ومن يستعفف يعف الله سبحانه وتعالى من يستعفف يعفه الله سبحانه فجاهدوا انفسكم كي تكونوا اعفة سبر تصبرون على ما رزقكم الله تعالى اياه. تأملوا قوله تعالى لا - 00:23:23
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. ورزق ربك خير وابقى. لقد اباح الله سبحانه للمرأة كبيرة السن التي يأست من المحيض التي اصبحت من القواعد لا تشتهى. ولا تطمع في نكاح - 00:23:54
ولا يطمع فيها رجال اباح الله لها كشف الوجه ولكن مع ذلك حثها على التعفف قال تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن - 00:24:24
ولذا رأى جرير ابن حازم رحمه الله وهو من ائمة التابعين راب حفصة بنت سيرين ويا كبيرة في السن رآها تجلببت وتنقبت. فقال لها يا اما او يا اماه هي ليست امه لابيه - 00:24:54
آآ ليست امه التي ولدته انما لكبر سنها يا اما الم يقل الله والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة يعني لا عليك اذا وضعت النقاب عن وجهك - 00:25:17
قالت يا بني يا بني اكمل الاية يا بني. لا تقف عند هذا القدر. قال والقواعد من نساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات - 00:25:42
بزينة وان يستعففن خير لهن. قالت اذا يا بني قد اخترت ما هو خير هو يا بني اثبات النقاب. فالتعفف مطلب ايها الاخوة ينال بسؤال اللهية عليه وبسلوك السبل الموصلة اليه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 00:26:02
حق على الله عونهم. ثلاثة حق على الله عونهم. الناكح يريد العفاف المكاتب يريد الاداء المجاهد في سبيل الله. فتزوج فزواجك ادعى الى العفة واقرب الى العفة حتى وان تزوجت زينا لقلة ذات يدك. فرسولنا محمد - 00:26:32
عليه الصلاة والسلام وهو سيد ولد ادم. سيد ولد ادم. تزوج ثيبا. خديجة رضي الله عنها تكبره بخمسة عشر عاما على وجه التقريب. وذلك لعفة فرجه. والكليم وموسى عليه الصلاة والسلام قبل ان يعمل اجيرا لمدة ثمان سنين من اجل عفة فرجه - 00:27:02

اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج. فان اتممت عشرا من عندك الايات فقبل موسى الكليم هذا العرض ان يعمل اجيرا في بلاد غربة راعيا للغاية - 00:27:32

وللبقر لمدة ثمان سنين. كل ذلك من اجل عفة فرجه. بدلا من ان يتورط الشخص في شيء محرم يفسد عليه دنياه. ويفسد عليه اخرته. فليبادر بالزواج. فان انه اغض للبصر واحصن للفرج. العفة مطلب من المطالب - 00:27:52

السامية العالية تخلق بها المرسلون كلهم. عفة بكل صنوفها. عفة عن ما في ايدي الناس كان نوح عليه السلام نجارا. قال رسول الله ايضا صلى الله عليه وسلم كان زكريا نجارا كان زكريا نجارا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي - 00:28:20

الا ورأى الغنم قالوا وانت يا رسول الله؟ قال نعم رأيتها على قراريط لاهل مكة. وقال الله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لا يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق - 00:28:50

وهكذا تتوالى النصوص التي تثبت ان انبياء الله كانت لهم اعمال يتعففون بالرزق منها عن ما في ايدي الناس. قال تعالى وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. فهكذا كان الكليم موسى - 00:29:10

كونوا اعفة لفروجكم كونوا اعفة لابصاركم. لا تنظروا الى المسلسلات القبيحة. ولا الى الافلام ولا الغاديات الرائعات من المتبرجات الكاسيات العاريات كونوا اعفة في ابصاركم كونوا اعفة لفروجكم كونوا اعفة في اسمائكم وابصاركم. ايها الاخوة هكذا ينبغي ان نكون اعفة وندعو الى العفة - 00:29:40

بكل صورها وندعو الى العفاف بكل صوره. تعفف عن المال الحرام بكل صوره. في وقت انتشر فيه الربا وانتشرت فيه البنوك الربوية في وقت عم فيه الظلم وعمت فيه الرشوة. كان من اللازم ان - 00:30:12

ندعو الى التعفف عن المال الحرام. وكان من اللازم في وقت انتشر فيه التبرج. وانتشر فيه العري ان ندعو الى عفة الفروج وعفة الابصار كذلك. هذا واجبنا وبهذا امرنا في كتاب ربنا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام. ولكن من المؤسف - 00:30:32

مخزي ان يظهر في كل زمان اهل اجرام يجاهرون بالمعاصي. اختبارا وابتلاء لاهل الايمان. هل يسكت اهل الايمان عن هذه المنكرات ان يحاربونها ويقوضون خيامها وينهرون من يفعلها ويعظون كذلك بالحكمة - 00:30:59

والموعظة الحسنة فيشاء الله سبحانه وتعالى ان يظهر في بعض الازمنة قوم سوء ابتلاء لاهل الايمان. لينظر ماذا يصنع اهل الايمان من المؤسف والمخزي ونعوذ بالله من غضبه وعقابه من المؤسف والمخزي ان يظهر على ارض - 00:31:23

المسلمة ان يظهر عليها شراذم من الاشرار يأتون من بلاد بعيدة يرفعون علم من يفعلون فعل قوم لوط مزكين هذا العمل عياذا بالله يرفعون علم الشواذ ويزفون رجل لرجل اخر الى غير ذلك من الموبقات. وهذا بلا شك ان اقر فهو مؤذن بزوال البلاد - 00:31:48

ودمار العباد فقد قال الله تعالى في شأن قوم لوط الذين استباحوا هذه الفاحشة وكانوا يأتون في نواديهم المنكر. قال تعالى فجعلنا عاليها سافلها. وامطرنا عليها حجارة من جيل منضود - 00:32:18

وقال تعالى والمؤتفكة اهوى والمؤتفكات بالخاطئة. قال الله في شأنهم وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات مدائن قوم لوط التي تفكت اي قلبت ظهر لبطن وجاء فرعون ومن قبله. والمؤتفكات بالخاطئة. فعصوا رسول ربهم. فاخذهم - 00:32:40

اغذة رابية فاخذهم اخذة الرابعة. ان اقرار ما يفعله قوم لوط. او التغني له في الاعلام ذاك مؤذن بزوال البلاد ودمار العباد. ففضلا عن النكد الذي تمر به البلاد. وفضلا عن الابتلاءات - 00:33:10

وملامح الفقر التي بدت تظهر سيحل بالبلاد. اليم عقاب الله. ان اهلها مروا هذا المنكر البشع الذي هو فعل قوم لوط. جاءت شراذم من بعض بلاد العالم. يرفعون هذه الراية القذرة الدنسة - 00:33:34

راية فعل قوم لوط ونشروها وصورت ولكن لابد من الاخذ على يد كل من فعل ذلك وتقديمه للمحاكمة يقام عليه حد الحرابة اذ الله قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع - 00:33:57

ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفع من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم ذلك لهم خزي في الدنيا. ولهم في الاخرة عذاب عظيم. فالمسؤولون عن هذه الدولة - 00:34:27

المسؤولون عن البلاد عليهم ان يقوموا بما اوجبه الله عليهم. اذ الله قال الذين ان انهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر لله عاقبة الامور. ولله عاقبة الامور. ولقد قال تعالى واتقوا فتنة لا - 00:34:47

تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. هذا وعلى اثر ما فعله هؤلاء الارجاس الانجاس الذين وفدوا الى مصر لنصر الرذيلة فيهم يتلقف عملهم شرازم من الاعلاميين يطرحون المسألة للمناقشة. يطرحون المسألة للمناقشة. تهوينا لشأنها - 00:35:17

وتقليلا لخطرها فبئس ما صنعوا وبئس ما يصنعون فجدير بكم يا اهل الاسلام ان تتناهوا فيما بينكم عن المنكر فمسل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم - 00:35:47

واسفلها فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا السقيا مروا على من فوقهم. فقالوا لو خرقنا في في نصيبنا خرقا حتى لا نؤذي من فوقنا. فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا. وان اخذوا - 00:36:13

على ايديهم نجوا جميعا ايها الاخوة لقد قال سفيان بن عيينة رحمه الله ان اشد اية على العلماء هي قوله تعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يصنعون. اي بئس الصنيع. صنيع الاحبار والرهبان - 00:36:33

صنيع العلماء الذين يسكتون ولا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر. ولقد قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا. وكانوا - 00:37:02

تدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون. فنشهدك يا رب على براءتنا من هذه الموبقات والقاذورات التي اتى بها المجرمون الى بلاد مصر المسلمة وان شاء - 00:37:22

الله ستبقى مصر بلادا مسلمة باذن الله تعالى باذن الله ستبقى مسلمة قائمة بامر ربها قائمة بسنة نبيها مهما حاول المفسدون افسادها. مهما حاول العلمانيون تحويل مسيرتها مهما حاول الليبراليون تغيير هويتها. فمصر بلد مسلمة. واهلها - 00:37:42

لله الحمد مسلمون بفضل الله. فجدير بنا ان نذب عن ديننا وان نتناهى عن المنكرات. حتى لا تدمر علينا دنيانا وتدمر علينا اخلاقنا علينا ان نتأسى بنبي الله لوط عليه السلام فكان وحيدا عليه السلام ومع ذلك تصدى لقريته الظالمة - 00:38:10

المفسدة في الارض قائلا اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون اتاتون في ناديكم المنكر نهى بكل قوة اتاه الله اياها عن هذه القبائح - 00:38:39

ولكن وفي النهاية كانت العاقبة للتقوى العاقبة لمن نهى عن المنكر ايها الاخوة ان الله لما ذكر العقوبة التي حلت بقوم لوط اتباع بقوله وما هي من الظالمين ببعيد. وما هي من الظالمين ببعيد - 00:39:03

وما هي من الظالمين ببعيد؟ فكل ظالم امثال الحجارة التي ارسلت على قوم لوط ربي قادر على ان يرسلها عليه. الا استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام - 00:39:27

قال رسول الله وبعد ايها الاخوة دائما العاقبة للتقوى دائما العاقبة للمتقين الله ينجي الذين اتقوا ودلت على هذا عشرات الايات بل مئات الايات. فقوم صالح لما ارادوا به شرا - 00:39:45

وقالوا لنبيتنه اهلا ثم لا نقولن لوليه ما شهدنا ما لك اهله وانا لصادقون سلمه الله ونجاه سلمه الله واهلكهم سلمه الله واهلكهم وكذلك في مثل هذه الايام كان ثم مطاردات مثيرة - 00:40:10

بلغت الذروة في هذه الايام في مثل هذه الايام كان ثم مطاردة في غاية من الازعاج والاثارة لموسى ومن معه. قال ايه؟ لمن مع موسى عليه السلام. اما موسى فكان موقنا - 00:40:37

عليه صلوات الله وسلامه وبعد ان هزم الله فرعون وامن سحرته جمع فرعون الجموع لملاحقة موسى صلى الله عليه وسلم واوحى الله الى موسى عليه السلام ان اسري بعبادي انكم متبعون - 00:40:55

فخرج موسى مع بني اسرائيل من مصر خرجوا كلهم بني اسرائيل يتبعون موسى صلى الله عليه وسلم. وحسد فرعون الحشود وجمع الجموع وارسل في محافظات مصر وقراها ومدنها ارسل في المدائن حاشرين - 00:41:19

انه قليلون وانهم لنا لغائضون فجمع جموعه وحمل سلاحه وامتطى جيادة امتطى الفرسان وبدأت المطاردة يطارد فرعون موسى ومن معك. فبلغ الامر الذروة وموسى ومن معه يمعنون في الفرار فترى الجمعان في مثل هذه الايام - 00:41:47
فقال اصحاب موسى لموسى والبحر امامهم والعدو وراءهم انا لمدركون والاخر يهدد لاقطعن ايديكم وارجلكم بخلاف لافعلن ولافعلن فهو جموعه يلاحقون موسى ومن معه قال اصحاب موسى في مثل هذه الايام - 00:42:22
انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين انما يا ربي سيهدين. فوصل الامر الى الذروة من الخوف تسرب الخوف الى بني اسرائيل اشد الخوف الا ان موسى عليه السلام - 00:42:51
موقن بالله ونصره كلا ان معي ربي سيهدين. وهكذا فالله مع المتقين فكان من امر الله ما كان اوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - 00:43:15
مر موسى على اليبس ومن معه ونظر فرعون فاذا البحر قد انشق فكان بامكانه ان كانت له قدرة ولكن الله يدبر الامر ان يتوقف ما الذي حدث بحر انشق كاد ان يتردد - 00:43:37
ولكن كما قال تعالى واسلفنا ثم الاخرين هيقربنا الى هذا اليبس فرعون ومن معه فكان من امر الله ما كان سلم الله موسى في عاشوراء واغلق فرعون ومن معه في عاشوراء - 00:44:01
اقوام وقفوا يتشككون فرعون غرق غرق فرعون لم يكادوا يصدقوا ان فرعون الذي كان يقول انا ربكم الاعلى ويقول ما علمت لكم من اله غيري لم يكادوا يصدقوا انه مات - 00:44:23
ولكن ربنا قال وكذلك ننجيك ببدنك وكذلك ننجيك ببدنك. ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون فقذفه البحر الى الشاطئ حتى يراه القوم كلهم - 00:44:48
حتى يراه القوم كلهم وقد انتفخ يرونه غليقا تنجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون في مثل هذا اليوم يوم عاشوراء الذي هو غدا او بعد غد - 00:45:15
ان شاء الله انجى الله موسى واغرق فرعون ومن معه فجدير بنا ان نصوم هذا اليوم وكان صيامه فرضا في اول الامر قبل فرض رمضان ثم لما فرض رمضان نسخت الفرضية - 00:45:39
واصبح من شاء صامه وهو مأجور ومن شاء لم يصمه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية صوم يوم عاشوراء - 00:45:58
احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية فصوموا يوم العاشر من شهر الله المحرم وان حصل اختلاف بين دولتين في تعيين الهلال عاشوراء غدا او بعد غد فبأي رأيين اخذت فلا جناح عليك - 00:46:20
لان كلاهما على ما يزكر بنى على رؤية الاله وان صمت التاسع والعاشر فهو خير لك ان صمت غدا وبعد غد فهو خير لك ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:45
فكان سأل عن سبب صوم عاشوراء صوم اليهود عاشوراء. فقالوا ذاك يوم انجى الله فيه موسى واغرق فرعون. قال نحن احق بموسى فمنهم وفي اواخر حياته قال لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع - 00:47:05
لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع فمات الرسول ولم يصم التاسع. فابن عباس كان يقول ان عاشوراء هو يوم التاسع لكن الجمهور قالوا ان عاشوراء هو يوم العاشر فان صمت التاسع والعاشر فهو حسن ان شاء الله - 00:47:23
ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ولا يخفى عليكم اجر الصائمين. فربنا قال والصائمين والصائمات الى قوله اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - 00:47:45
ولا يخفى عليكم قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وتفسير فريق من العلماء للصائم للصابرين انما يوفى الصابرون. قال فريق هم الصائمون. ولا شك وان لم تكن الاية خاصة به بهم انما هم داخلون فيها على اقل تقدير - 00:48:07
فالصائمون صابرون فنسأل الله ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يعيننا واياكم على صيام يوم التاسع والعاشر

من شهر الله المحرم وان يعيننا واياكم على عموم الطاعات. فصوموا هذه الايام المباركة - 00:48:31
واغتنموا خيرها واعملوا الصالحات فيها فربكم يقول عن اهل الصلاح انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين فربنا اوزعنا ان نشكر نعمك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه واصلح لنا في - 00:48:52
انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اصلحنا واصلح قلوبنا وحسن اخلاقنا. وطيب اقوالنا واصلح نوايانا واعمالنا يا رب العالمين. اللهم حسن اخلاقنا وطيب اقوالنا اصلح اعمالنا واخلص نوايانا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد - 00:49:18
ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بخير فوفقه لكل خير ومن ارادهم بسوء فعليك به فانه لا يعجزك يا رب العالمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين وفك اسرانا - 00:49:48
قصر المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:50:14